

الحكاية يتهم التجار بغلاء الأسعار رغم انخفاض الدولار ويناقش حقيقة وجود ذهب مغشوش في الأسواق وكساء هرم منقرع بالجرانيت



مضامين الفقرة الأولى: غلاء الأسعار

قال الإعلامي عمرو أديب، إنه في الوقت الذي يرى البعض أن الدولار يترنح - في إشارة إلى انخفاضه - فإن الأسعار في الوقت نفسه تتبجح. وأضاف: «كنت أكل فول بالأمس خلصت رغيفين في دقيقتين، والسعر 3 جنيه أو أكثر». ولفت قائلًا: «لترين ونصف من الزيت بقيمة 600 جنيه، وعلبة السمنة بقيمة الألف جنيه، الجبنة البيضاء بـ 120، والجبنة الرومي حدث ولا حرج، والبسطرمة ليس لنا علاقة بها». وأضاف: «قلت لي العلف للفراخ زاد بسبب الدولار، طيب الدولار ينزل أهوا! هل مكملين في ارتفاع الأسعار؟ هذا هو الأسبوع الذي يترنح فيه الدولار والأسعار ما زالت تزداد، طيب لو شم نفسه يوم الإثنين المقبل؟ أي رقم تدخل به السوبر ماركت لم يعد ينفع الآن، مصر كلها تسأل ما هذا الرقم؟».

وأشار إلى أن البعض قد يرد بأن سعر الدولار انخفض منذ فترة وجيزة وليس فترة طويلة، متسائلًا عما إذا كانت الأسعار ستخف بعد أيام جراء ذلك. ولفت إلى أن العالم أجمع يشهد انخفاضاً في كل دول العالم، لكن الوضع في مصر مختلف، مؤكداً أنه مع ارتفاع سعر الدولار في السوق الموازية بشكل كبير قد يكون مفهوماً لكن العكس من ذلك لا يكون مفهوماً. وتابع: «بعض التجار حرامية ونصابين، أنا كمواطن استحملتك وسعر الدولار عالي، وضعنا إيه لما الدولار ينزل؟».

وحذر من مستوى ارتفاع السلع، قائلًا: «السوق سينكسر، أنا أحذركم»، لافتاً إلى أن هناك أفراد لديهم مال ولا يستطيعوا شراء السلع. وقال: «هي الـ 20 جنيه تجيب إيه اليوم، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء»، متسائلًا: «كيف سيكون الوضع في شهر رمضان؟»، مطالباً التجار بخفض أسعار السلع حال استمرار تراجع الدولار. وأضاف: «نفسى الأسعار تثبت، لا توجد بلد في العالم الأسعار تزيد فيها بالساعة، اسمعوا الناس بتقول إيه في الأسواق، ارحموا الناس وأنا لا أحدث الحكومة هم لا يقدرنا على مواجهة التجار»، موجها رسالة إلى التجار: «فاض الكيل ارحمونا، تعالوا نتفق أن الأسعار لا تزيد من بكرة إلى بعد رمضان».

وأردف: «نعم الظروف صعبة وهناك أزمة اقتصادية، إنما أنا أحذر من الآن؟ هل شعرتم بالانخفاض بعد نزول 6 جنيه في الدولار؟ أنا أسف لن أقل لأحد لا

تأكل في رمضان، ولن أقل لأحد لا تعزم بنتك وجوزها على الفطار في رمضان، لن أقدر على إني أقول ده، الناس عندها حد أدنى من الحياة يعني». وتساءل: «هل تدركو كيف يحصل الناس على السكر؟ لازم تصرف كم لكي تحصل على السكر؛ سترد الدولة إنها أقامت منطقة عازلة لـ 60 إلى 70 مليون، ولكن الناس لما تخلص الكميات تذهب للسوق المفتوح».

وتابع: «وصلنا للشهقة المكتومة، الناس تشتري خضار بمئات الجنيهات». وأشار إلى أن السوق به خلل غير طبيعي، موجهاً رسالة إلى التجار: «أنتم تأخذوا أكثر من حقكم، حيث لا يمر أسبوع لا ترتفع فيه الأسعار». وأضاف أن السوق يتكون من طرفين التاجر والمستهلك، وهناك أخبار تتردد أنهم يبحثون زيادة سعر الدواء.

وقال إن الدولة لا تستطيع أن تخفض سعر البيضة أقل من 6 جنيه ولا تستطيع أن تخفض سعر الفراخ عن 100 جنيه، وكذلك لا تستطيع أن تخفض سعر اللحمة عن 400 جنيه. وحمل أديب، التجار جانباً من المسؤولية عن الأزمة الراهنة، متسائلاً عما إذا كان المواطنون يشعرون بدور للحكومة في خضم هذه الأزمة. ورأى، أن التجار أكثر قوة من الحكومة، مؤكداً أن الأزمة تظل حتى من لديه أموال، حيث يجد صعوبة في العثور على بعض السلع.

مضامين الفقرة الثانية: المتحف المصري الكبير

قال الإعلامي عمرو أديب، إن المتحف المصري الكبير عمل مذهل، ويشرف كل مصري، ويبدو أن العمل في المتحف اقترب من افتتاحه وسيتم افتتاحه قريباً. وأشار إلى أن المنطقة الموجودة بها المتحف المصري الكبير هي أشبه بالمثلث الذهبي، لافتاً إلى أن المتحف المصري الكبير عمل تاريخي، أملاً أن يكون حفل الافتتاح حدث عالمي بكل المقاييس. وأضاف أن هذه المنطقة ستجذب كثيراً من السياح، معلقاً: «هذا هو الإنجاز العظيم، والحضارة المصرية العظيمة التي لا يضاهاها شيء»، متمنياً انضمامه لخريطة السياحة العالمية.

مضامين الفقرة الثالثة: كساء هرم منقرع

تحدث أحمد يوسف مساعد وزير السياحة والآثار والمتحدث باسم الوزارة، عن أهمية مشروع الترميم المعماري لهرم منقرع بهضبة الجيزة المعروف إعلامياً بمشروع كساء أو تليط الهرم. وقال إن هذا المشروع حلم قديم، وأن عديد من الأثريين كانوا يحملون بتنفيذه. وأضاف أن المشروع لم يتم تنفيذه في فترات سابقة بسبب التمويل، مشيراً إلى توفّر المنحة اليابانية التي قادت إلى تنفيذه في الفترة الحالية. ولفت، إلى أن المشروع كان في انتظار التمويل والمعدات المطلوبة، وذلك ضمن محاور تطوير تعمل الوزارة على تنفيذها.

ولفت إلى أن اللجنة العلمية التي تقرّر تشكيلها بخصوص المشروع المعروف إعلامياً ستبحث المشروع وتبث في تنفيذه من عدمه. وأضاف أنه في حال قررت اللجنة المضي قدماً في تنفيذ المشروع سيتم عقد مؤتمر صحفي للإعلان عن ذلك واستعراض تفاصيله. وأشار إلى أنه لا يوجد وقت محدد لانتهاء من هذه الخطوة، وأن الأمر يرجع إلى اللجنة والمستندات التي ستعرض عليها، والزيارات الميدانية التي ستجريها، مشدداً على أن الوزارة لا تستعجل اللجنة في هذه الأعمال. وأكد أن الوزارة ستتعامل مع هذا الملف بقمة الشفافية.

مضامين الفقرة الرابعة: المنتخب المصري لكرة القدم

عقب الإعلامي عمرو أديب، على أزمة رحيل فيتوريا عن تدريب منتخب مصر بسبب قيمة العقد، قائلاً: «واضح إن اتحاد الكرة المصري لكرة القدم لم يكن على قدر قيمة العقد»، مشيراً إلى أن الاتحاد أبرم عقود غير متوازنة تسببت في أزمة. وأشار إلى أنه لا بد عند التعاقد مع مدرب جديد يكون هناك توازن في العقد، معلقاً: «على قد لحافك مد رجليك»، لافتاً إلى أن مدرب فريق منتخب الرأس الأخضر "كاب فيردي" يتقاضى شهرياً 4500 دولار فقط.

مضامين الفقرة الخامسة: أسعار الذهب

كشف هاني ميلاد، رئيس شعبة الذهب بالرفة التجارية، سبب تراجع أسعار الذهب في مصر خلال اليومين الماضيين. وقال ميلاد، إن سعر الذهب في مصر انخفض اليومين الماضيين نتيجة رفع البنك المركزي سعر الفائدة 2%، وانخفاض سعر الدولار في السوق الموازية، والحديث عن احتمالية طرح شهادات ادخارية بفائدة أعلى. وأوضح أن سعر الذهب في السوق المحلية متوقف بشكل كامل على سلوك المستهلك والذي يصعب التنبؤ باتجاهاته، مشيراً إلى أن مخاوف المواطنين من هبوط سعر الذهب دفعهم للبيع، ما أدى إلى انخفاض الأسعار.

وأضاف أن تسرب شائعة بوجود سبائك مغشوشة في السوق المصرية أدى إلى خفض السعر، مؤكدة أن هذا الخبر شائعة غير صحيحة، كما نفى حديث البعض عن وجود مشكلة في عيارات الذهب وأن جرام الذهب غير مضبوط، موضحاً: «العيارات كلها مطابقة للمواصفات العالمية، ومصلحة الدمغة

والموازين تراجع كل هذا وتدمغه، هذا الكلام غير صحيح». وأشار إلى أن الذهب متوفر في السوق المصرية، مشدداً على أن سلوك المواطن المصري هو من سيحكم تحرك سعر الذهب الفترة المقبلة، والذي يتأثر بالعرض والطلب.

مضامين الفقرة السادسة: لقاء فني

استضاف الإعلامي عمرو أديب، الفنانة منى زكي للحديث خلال الحلقة عن أحدث أعمالها السينمائية "رحلة 404"، لافتة إلى أن العمل تمت كتابته منذ عام 2011 ولكن كان تم رفضه من المنتجين لأنه غير جماهيري. وقالت: "الفيلم مصنف للكبار فقط، ولم أكن أتخيل إنه يصنف +18 يعني قلت ممكن +16، ومن أول يوم وأنا أحب الفيلم، ولا أرى فيه إنه حاجة وحشة، بالعكس أحببت الفلسفة التي وراءه".

وقالت إن المسلسلات الدرامية تعطي فرص كثيرة للفنانين لامتداد عرضها لأيام، بعكس الأفلام السينمائية، مشيرة إلى أنها لا تهتم بفكرة تحقيق أعلى إيرادات في السينما، ولكنها تبحث عن عمل سينمائي ينال إعجاب جمهورها وعشاقها. وأوضحت أنها لم تكن تتوقع أن الفيلم يجذب إيرادات كثيرة، قائلة: «قصة أنني أعمل فيلم من بطولتي في السينما لا تأت لسيدات فنانات كثيراً».

وتطرقت الفنانة منى زكي، للحديث عن أعمالها السابقة التي حققت صدى كبير عند الجمهور، وأشارت إلى أنها جسدت في مسلسل لعبة نيوتن والذي عرض في موسم رمضان 2021، قدمت شخصية سيدة مكسورة، بعكس شخصيتها في مسلسلها تحت الوصاية الذي عرض في رمضان الماضي، فشخصية حنان تتمتع بالقوة والصلابة ليس بالكسرة كما يعتقد البعض.

وقال المخرج هاني خليفة، إن جميع أفلامه تكون مصنفة للكبار فقط وذلك منذ فيلم سهر الليالي، مؤكداً أنه استغرب نجاح فيلمه الأخير رحلة 404 بسبب إنه فيلم يتسم بالعنف. وقال: «موضوع الفيلم فعلاً موضوع صعب ولا يناسب الأطفال». وأضاف: «أنا في رأيي إن منى زكي تقدر تقدم أي حاجة، ومن أول ما اشتغلنا في سهر الليالي وأنا بقول إنها مدهشة». وأعرب عن اندهاشه من النجاح الفيلم قائلاً: «مستغرب من نجاح الفيلم لأنه ثقيل وعنيف».

أبرز تصريحات عمرو أديب:

لا توجد دولة في العالم أسعار السلع الغذائية تزيد كل ساعة غير مصر.